

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

والاسمى ضربان : نَصٌّ ومَشْتَرِكٌ . فالنص ثمانية : منها للمفرد المذكر (الذي)
للعالم وغيره نحو (الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ) (هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) وللمفرد المؤنث (التي) للعاقلة وغيرها نحو (قَدْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ
قَوْلَ التِّيِّ تَجَادَلُكَ فِي زَوْجَهَا) (مَا وَلَاهُمُ عَنِ الْقِيَلَاتِهِمُ التِّيِّ
كَانُوا عِلَايَهَا) ولتثنيتهما (اللذان) و (اللتان) رفعاً و (اللذين)
و (اللتين) جرّاً ونصباً وكان القياسُ في تثنيتهما وتثنية (ذا) و (تا) ان
يقال : اللذيانِ واللتانِ وذيانِ وتيانِ كما يقال القاضيانِ - باثبات
الياء - وفَتَيَانِ - بقلب الألف ياء - ولكنهم فَرَقُوا بين تثنية المبنى والمعرب
فحذفوا الآخر كما فرقوا في التصغير إذ قالوا : اللذِيَّ - واللتِيَّ - وذِيَّ - وتِيَّ -
وتَيَّ - فأبْقَوْا الأَوَّلَ على فتحه وزادوا ألفاً في الآخر عِوَضاً عن ضمة التصغير
وتميم وقيس تشدّد النون فيهما تعويضاً من المحذوف أو تأكيداً للفرق ولا يختص ذلك
بحاله